

Developing the moral values of athletes within Algerian sports facilities.

SAADOUDI CHEIKH^{1*}, LABBACI KAMEL².

¹ University of Bouira, Algeria, Laboratory of Modern Sciences in Physical and Sports Activities, 10000. (Ch.saadoudi@univ-bouira.dz)

² University of Bouira, Algeria, Laboratory of Modern Sciences in Physical and Sports Activities, 10000. (k.labbaci@univ-bouira.dz)

Received: 03/03/2024

published: 01/07/2024

ABSTRACT

This study aims to know the desire for the behavior of the ethics of athletes within the Algerian sports facilities, by identifying the role of sports practice in raising the moral values of the players and the degree of developing their behavior within the facility, Where the sample consisted of 30 players from sports clubs that play in the Sports Complex Diwan February 18 in Laghouat, who were selected by the comprehensive survey method, and the study tool was the questionnaire important results reached, it became clear to us that the continuous sports practice has an effective role in raising the moral values and developing them to a high degree among the players inside it.

We found that the athlete supports standards related to ethical behavior, communicates about ethics, and promotes and rewards ethical behavior, even if it is motivated by amongst his colleagues.

Keywords: The development of moral values, the ethics of athletes, sports facilities.

المقدمة

احتلت القيم الأخلاقية منزلة كبيرة في جميع الميادين العلمية والحياتية لا سيما ميدان التربية الرياضية الترويحية والتنافسية باعتبارها تمثل إحدى الأسس العامة لعمليات التدريب والتعلم والخلق الإنساني الحميد المنشود، كما أنها تعد إحدى مقومات السلوك البشري لتحقيق التماسك الاجتماعي والانجاز المتميز والتفوق الرياضي ويشير بعض المفكرين إلى أن القيم الأخلاقية تعد من أهم الوسائل الفاعلة التي تستخدمها المنشآت الرياضية لتحقيق أهدافها وتطلعاتها المستقبلية، والتي تعد عاملاً من أقوى العوامل التي تساعد على تحقيق الآمال في تحسين صورة البلد وصورة الرياضة.

إن للرياضة دور هام عبر مر العصور حيث يتصل الإنسان بكل الأخلاق سواء حميدة أو قبيحة فالحميدة تتصف بالفضائل وتبني القيم وبث المعاني النبيلة في ذاته وإن واقع بعض الرياضيين تتصف بميزة الممارسات والمظاهر السلبية للأخلاقية كالعنف والعدوان وتعاطي المنشطات والغش وغيرها، كل هذه المظاهر تعطي للرياضة الحضرية

واجهة سيئة للقيم الإسلامية والمعاني التربوية النبيلة، حيث تختار المهارات والأنشطة والسلوكيات بعناية وتحقيق قيم وحصائل وخبرات سلوكية مرغوبة وكثيرا ما ينظر للتربية البدنية على أنها نظام للقيم التي تبنى الشخصية الإنسانية الناضجة المتمسكة بالخلق القويم (كروم والنحوي، 2016، ص 59).

نجد أخلاقيات اللاعبين تتمثل بمدى التزام الرياضي بمهاراته الرياضية واتصافه بالأخلاق الحميدة التي تعطي من هو الرياضي ذو القيم الأخلاقية الايجابية داخل المنشآت الرياضية، والابتعاد عن القيم الأخلاقية السلبية غير اللائقة وغير المقبولة للعمل على تعديلها، سعياً لتحقيق أهداف المنافسة الرياضية بكل فاعلية ونجاح، ولتساعدتهم على تحسين الأداء المهاري والبدني والمعرفي والحركي للوصول إلى أعلى الانجازات الرياضية المنشودة.

إن الرياضي هو إنسان وهو موضوع من موضوعات علم النفس الرئيسية من خلال ارتباطه بالبيئة التي يعيش فيها إذ تعد آفة الفساد

والتهور الخلقى التي قد تصيب بعض الرياضيين باعتباره فعل منحرف يمثل إساءة استخدام الرياضة (أحمد قاسم، 2015، ص 179).

ويعتقد كولبرج أن الأخلاق لا تنمو مرة واحدة، بل تخضع لسلسلة من المراحل يكون تتابع هذه المراحل منتظما أي أن كل فرد لا بد وأن يمر بمراحل النمو الأخلاقي بصورة هرمية وبعد النمو الأخلاقي بصورة هرمية وبعد كذلك نتاجا لتفاعل عمل التنشئة الإجتماعية والأخلاقية مع النمو المعرفي في العقل، فيقوم الفرد أثناء نموه بتعديل بنيته المعرفية الأخلاقية وذلك بإحلال بنى جديدة تبعا لما يتعرض له من خبرات (كروم ولنحوي، 2016، ص 60)

2- مشكلة الدراسة:

إن الرياضة بشتى أنواعها سواء الفردية أو الجماعية ما هي إلا برامج وتدريبات ومنافسات تحفيزية ومساعدة في تنمية القيم الأخلاقية فممارسة الرياضة السليمة من حسن الأخلاق التي تشكل شخصية الرياضي وإن مشكلة أخلاقيات الرياضة من مشكلات العصر الحديث التي قد تؤثر على المجتمع عامة مجال الرياضة خاصة وهي من المشكلات التي برزت وتأصلت ومن خلال ما تطرقنا إليه عن عنصر أخلاقيات الرياضة تتجلى مشكلة البحث المقصود إنجازه من طرفنا إلى الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لدى الرياضيين داخل المنشآت الرياضية في الجزائر والأجهزة الفنية والتدريبية المنبثقة منها للوصول إلى الأهداف السامية من الممارسة الرياضية واللقاءات التنافسية بروح رياضية.

حيث تحتاج المنشآت الرياضية في الوقت الحاضر إلى تطبيق الصارم والتحلي بالروح الرياضية والأخلاق الحميدة لكل من الرياضيين والغير الرياضيين داخلها، لتحقيق رسالتها وأهدافها، والجزائر من بين الدول التي تولي اهتمامات بالغة لإنجاز وتشيد المنشآت الرياضية، وتطبيق القوانين الإدارية الخاصة بها من بينها التخلق بأنواعه وذلك بهدف تطوير وتعميم الممارسة عبر سائر التراب الوطني، ومن أجل تحقيق الأهداف العامة للدولة، وتبقى معظم المنشآت لا تتحرى بالروح الرياضية التي تراهن عنها الدول المتقدمة وانطلاقا من مختلف

المعطيات حول هذا النوع من السلوك الأخلاقي وتنميته في الواقع الرياضي داخل المنشآت الرياضية، وعليه تم طرح تساؤل البحث التالي: كيف نمي القيم الأخلاقية للرياضيين داخل المنشآت الرياضية الجزائرية؟

ويندرج ضمن هذا التساؤل التساؤلين الجزئيين التاليين:

- هل للممارسة الرياضية دور في الرفع من القيم الأخلاقية لدى الرياضيين داخل المنشآت الرياضية؟
- هل ممارسة الرياضة تساعد في الحفاظ على القيم والأخلاق الرياضية عند الرياضيين؟

3- فرضيات البحث:

3-1- الفرضية العامة: الاحترام المتبادل بين كل الفاعلين في المنشأة الرياضية ينمي القيم الأخلاقية لدى الرياضيين داخل المنشآت الرياضية

3-2- الفرضيات الجزئية:

- الممارسة الرياضية لها دور فعال في الرفع القيم الأخلاقية لدى الرياضيين داخل المنشآت الرياضية.
- الممارسة الرياضية تساعد كثيرا في الحفاظ على القيم والأخلاق الرياضية عند الرياضيين.

4- أهداف الدراسة:

تهدف من خلال هذه الدراسة أساسا إلى التعرف على تنمية سلوك أخلاق الرياضيين داخل المنشآت الرياضية وذلك من خلال:

- التعرف على القيم الأخلاقية للرياضيين داخل المنشآت الرياضية الجزائرية.
- التطرق لدور الممارسة الرياضية في الرفع من القيم الأخلاقية لدى الرياضيين داخل المنشآت الرياضية.
- التعرف على مساعدة الممارسة الرياضية في الحفاظ على القيم والأخلاق الرياضية عند الرياضيين.

5 - أهمية الدراسة:

تكمُن أهمية بحثنا في التعرف على مدى تنمية قيم أخلاق الرياضيين داخل المنشآت الرياضية بالنادي الرياضية التي تلعب بديوان المركب الرياضي 18 فبراير بالأغواط بالجزائر.

6-الدراسات السابقة:

6-1- الباحث أحمد قاسم محمد، تحديد مستوى النزاهة الأخلاقية لإدارة الفرق لدى مدربي كرة الطائرة ، كلية التربية البدنية جامعة القادسية العراق "مجلة علوم التربية الرياضية المجلد 08 العدد 03 "2015" المنهج المتبع في هذه الدراسة منهج وصفي بأسلوب مسحي، و تم اختيار عينة البحث من لاعبي أندية الدرجة الممتازة والدرجة الأولى للمشاركين في الدوري العراقي للكرة الطائرة 2013-2014 البالغ عددهم 193 لاعبا وتهدف هذه الدراسة إلى إيجاد درجات لإيجاد درجات ومستويات معيارية لمقياس النزاهة الأخلاقية لإدارة الفرق لمدربي كرة القدم ، وتحديد مستوى النزاهة الأخلاقية لإدارة الفرق لمدربي الكرة الطائرة من وجهة نظر اللاعبين لفرق الدرجة الممتازة، توصل الباحث إلى النتائج التالية: - تم تحديد مستويات المجالات (منخفض جدا، منخفض، متوسط، عالي، عالي جدا)، وظهر مستوى من النزاهة الأخلاقية، وفي الأخير توصل إلى أن عينة البحث تتمتع بالنزاهة الأخلاقية.

6-2- الباحثان بشير كروم، الطاهر النحوي، دور ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية بعض الأخلاق الرياضية، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة المسيلة، المنهج المتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث تكونت عينة الدراسة على مجموعة من الأساتذة لمادة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية بمدينة الأغواط سنة 2014-2015، تمثلت العينة من 63 أستاذ، تهدف هذه الدراسة أساسا إلى التعرف على درجة تنمية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لبعض القيم الأخلاقية من خلال قيمة إحترام وحب الآخرين وقيمة التواضع لدى تلاميذ مرحلة الثانوية حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن ممارسة التربية البدنية والرياضية لها علاقة وطيدة مع الجانب الخلقى للتلميذ وتوصل كذلك إلى أن

منهج التربية البدنية والرياضية يمكن أن يساهم في تنمية الجانب الأخلاقي للتلميذ وكذا الحد من السلوكيات الغير مرغوبة لدى الفئة الناشئة.

6-3- الباحثين طيوب أبو بكر الصديق، صغيري بلال، قدار زين الدين، أهمية ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية اللاصفية في تنمية بعض القيم الأخلاقية (التسامح، الصدق، الاحترام) لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة، مجلة المنظومة الرياضية، جامعة الجلفة، المجلد: 07، العدد: 02، هدف هذا البحث إلى التعرف على أهمية ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية اللاصفية في تنمية بعض القيم الأخلاقية (التسامح، الصدق، الاحترام) لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة واستخدام في هذا البحث المنهج الوصفي لمناسبته وطبيعة الموضوع أما العينة فقد بلغ عددها 30 أستاذ موزعين على 10 متوسطات في دائرة حمام الضلعة، وقد طبقت استمارة استبيان واحتوت الاستمارة على ثلاث محاور وهي: محور الصدق، محور التسامح ومحور الاحترام وتم معالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS)، أما الأساليب الإحصائية المستعملة فهي صدق الاتساق الداخلي لحساب صدق الأداة وكذلك اختبار ألفا كرونباخ لحساب الثبات، اختبار كاف تربيع لتحديد الفروق في إجابات العينة وبعد تحليل الاستجابات تم التوصل إلى أن لممارسة الأنشطة البدنية الرياضية اللاصفية دور في تنمية القيم الخلقية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

6-4- الباحثان عبروق سهام، قندوز الغول خليفة، دور الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية في تنمية بعض القيم الأخلاقية من خلال النشاطات اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المركز الجامعي البيض، المجلد: 06، العدد: 03، هدفت الدراسة على التعرف على دور الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية في تنمية بعض القيم الأخلاقية من خلال النشاطات اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، تم الاعتماد على المنهج الوصفي حيث تكونت عينة

البحث من (200) تلميذ من تلاميذ الطور المتوسط لبعض متوسطات ولاية وهران، أما الدراسة الميدانية فقد تم توزيع استمارة استبائية، ومن أهم النتائج المتحصل عليها أن الأنشطة البدنية والرياضية الترويجية لها دور في تنمية القيم الأخلاقية لتلاميذ المرحلة المتوسطة من خلال الممارسة للنشاطات اللاصفية، كما أنها تكتسبه جملة من القيم مثل الشجاعة، حسن الخلق، والسلوك المهذب.

7- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

7-1 القيم الأخلاقية:

7-1-1- اصطلاحاً: هو عبارة عن مجموعة من المبادئ والقواعد التي تنظم السلوك الإنساني وتحدد علاقات الأفراد ما لتحقيق الغاية من وجود الشخص والعمل من أجل النفس والأسرة والعقيدة ومن الأمثلة على هذه القيم كالصدق، الأمانة الشجاعة الإحترام النظام التعاون الإنساني للجار ومساعدة الآخرين (السايق، 2021، ص111).

7-1-2- إجرائياً: هي مبادئ أمرنا بها ديننا الحنيف الإسلام والعادات والتقاليد والمتفق عليها يمارسها الرياضي بحسن المعاملات فيما بعضهم وهو المظهر الخارجي لصفة الخلق بصفة عامة.

7-2- تنمية الواقع الخلفي الرياضي:

الرياضة تربية وأخلاق قبل أن نقول عنها ممارسة بدنية فالرياضي أخلاقه أكثر عملاً بها من غير الرياضي تفرض عليه واجبات إضافية، يركز عليه التزام خلقي أكثر من عامة المجتمع بحكم الصفة الرياضية، ولا يوجد ثمة أخلاق استثنائية تجيز للرياضيين أن يمارسوا في ألعابهم مالا تسمح به الأخلاق لسواهم من الناس، مثلاً فالرياضيين إجبارية عليهم ألا يكذبوا أو يغشوا أو يضلوا العدالة بهدف مساعدة فريقهم، إن الرياضيين عليهم واجبات أخلاقية مستمدة من الدين فالتوقع منهم هو الالتزام بمزيد من الأخلاق ونظراً لدورهم الحيوي في المجتمع وما يترتب من أخطار على عدم التزامهم بالأخلاق (بن جمعة، 2013، ص457).

7-3- المنشآت الرياضية:

7-3-1- اصطلاحاً: هي هيئة أو مجموعة من الوحدات التي تخضع لإدارة مركزية تنظم نشاطهم في أكثر من محافظة تحت سلطة عليا تديرها هي الإتحاد ومتابعتها لأجل تحسين أداء النوادي الرياضية وكذا النشاطات الشبانية عموماً وكذا المتابعة الميدانية ولها ضرورة الشخصية الإعتبارية وفقاً لمقرر إنشائها (فؤاد وفيروز، 2019، ص131).

وعرفت أيضاً على أنها جماعة ذات تنظيم مستمر تتألف من عدة أشخاص طبيعيين أو اعتباريين ويكون الغرض منها تحقيق الرعاية للشباب وإتاحة الظروف القومية والاجتماعية المناسبة لتنمية قدراتهم في إطار السياسة العامة للدولة (بدوي، 2000، ص379).

7-3-2- إجرائياً: هي عبارة عن هيئة لها الشخصية الاعتبارية ينشئها المجتمع لخدمة القطاع الرياضي من كافة الجوانب تتكون من الهيكل التنظيمي يعود منفعة لخدمة المجتمع يتماشى مع أهدافه وفقاً لمقرر إنشائها.

8- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

8-1- الطريقة والأدوات:

8-1-2- المنهج المتبع في الدراسة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة ومما لاشك فيه أن إنجاز علمي يطمح إلى الاتصاف بالعلمية، حيث يتم معالجة هذا الموضوع بإعتماد المنهج الوصفي الذي يسمح بشرح وتحليل تنمية أخلاق الرياضيين داخل المنشآت الرياضية

8-1-3- الدراسة الاستطلاعية: تمثل الدراسة الاستطلاعية السبيل الهام للباحث لاعتبارها الذروة الركيزة التي تقوم عليها الدراسات، وبعد الإحساس بالمشكلة قمنا بدراسة استطلاعية على 12 رياضي بديوان المركب الرياضي 18 فبراير بالأغواط، لأجل ضبط الاستبيان والخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

8-1-4- العينة وطرق اختيارها: يتكون مجتمع دراستنا من 30 رياضي بديوان المركب الرياضي 18 فبراير بالأغواط، تم اختيار العينة اعتماداً طريقة المسح الشامل وذلك لصغر حجم مجتمع الدراسة

الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول والدرجة الكلية المتحصل

عليها:

جدول رقم (01) يوضح قيم معامل الارتباط بين كل فقرة من

فقرات المحور الأول والدرجة الكلية لفقراته

والذي يقدر بـ: 42 رياضي، حيث تم استبعاد أفراد الدراسة الاستطلاعية وهم 12 لاعبين فبقي منهم 30 رياضياً تم توزيع استمارة الاستبانة عليهم استرجعنا كل الاستمارات 30 استمارة تمت عليهم الدراسة.

8-1-5- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني: تمثل المجال المكاني لبحثنا في ديوان المركب الرياضي

18 فبراير بالأغواط (الجزائر) والبالغ عددها 30 رياضي.

ب- المجال الزمني: تم الشروع في هذا البحث 17 ماي 2024،

قمنا بتحضير وتحكيم الاستبيان خلال 15 يوم الأولى شهر جوان

من سنة 2024 وتم توزيعه بتاريخ 16 جوان 2024، تم تحليل

النتائج في الفترة الممتدة من 20 جوان إلى 30 جوان 2024.

8-1-6- إجراءات الدراسة:

أ- الأداة/ الأدوات: من خلال الإطلاع على بحوث لها نفس

الموضوع، قمنا ببناء استمارة على طريقة ليكرت لقياس تنمية أخلاق

الرياضيين داخل المنشآت الرياضية، ويضم الإستبيان 02 محاورين،

كل محور من 08 عبارات بالتساوي.

إن الهدف الرئيسي من إعداد الاستبيان هو حصولنا قدر الإمكان

بيانات بصيغة عددية رقمية لقياس مدى صلاحية الفرضيات المدروسة

إحصائياً وتم تحديده 02 محاورين:

*المحور الأول (البعد الأول): رفع القيم الأخلاقية بالنسبة للاعبين

(08 عبارات: من 01 إلى 08).

*المحور الثاني (البعد الثاني): تنمية سلوك أخلاق اللاعبين (08

عبارات: من 09 إلى 16).

ب- الأسس العلمية للأداة:

1- صدق الاتساق الداخلي: يتم هذا الأسلوب باستخدام معامل

الارتباط بين العبارة والمجموع الكلي للمحور والمجموع الكلي

للاستبيان وتم حساب صدق الاتساق الداخلي كما يلي:

الارتباط	محتوى العبارة	الرقم
0.666**	تفادي إيذاء اللاعبين أو المنافسين داخل المنشأة الرياضية	01
0.554**	يعفو عن المنافس إذا أخطأ في حقه	02
0.408*	عدم المشادات الكلامية مع الطاقم الإداري للمنشأة في حالة تأخر عمل إداري .	03
0.475**	عدم المشادات الكلامية مع الطاقم الإداري للمنشأة في حالة تأخر عمل إداري .	04
0.668**	يمتاز بأخلاق حسنة في حالة الخسارة .	05
0.510**	يجب الفوز بروح رياضية عالية وتأخي مع لاعبي الفريق المنافس .	06
0.419*	يتحكم في الانفصالات السلبية مع لاعبي الفريق المنافس .	07
0.488*	يتجنب الألفاظ البذيئة داخل المنشأة الرياضية.	08

دلالة (0.05 0.01) وبذلك تعتبر فقرات المحور الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثاني والدرجة الكلية المتحصل عليها:

جدول رقم(02) يوضح قيم معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية لفقراته

● المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss v24 .

جدول رقم (01) يبين قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين(0.408 ، 0.668) حيث تعتبر دالة عند مستوى

الرقم	محتوى العبارة	معامل الارتباط
09	أثناء التدريب الرياضي يقبل النقد البناء من المدرب.	0.864**
10	في حالة ما إذا خسر الفريق بسببه يتحمل مسؤولية الخسارة.	0.972**
11	قبل المقابلة يقدم التحية التحية لزملاءه.	0.891**
12	أثناء التدريب يتحدث الحديث الاستهزائي مع زملائه.	0.619**
13	أثناء المنافسة يحترم قرارات الحكم.	0.744**
14	لا يتأخر عن مواعيد التدريب "يحترم المواعيد وأوقات التدريب"	0.641**
15	عند دخول المنشأة الرياضية خارج أوقات التدريب أو المنافسات أو المقابلات يستأذن الإدارة بالدخول.	0.774**
16	يقدم التهاني للفريق الفائز مباشرة بعد نهاية المباراة أو المنافسة أو المقابلة.	0.848**

• المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss v24 .

جدول رقم (02) يبين قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.619 ، 0.972) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة

(0.01 ، 0.05) وبذلك تعتبر فقرات المحور الثاني صادقة لما وضعت لقياسه.

2- ثبات الأداة:

يعتبر من العوامل المهمة الواجب توافرها لصلاحية استخدام أي اختبار أو استبيان، أن ثبات أداة الدراسة يعني "التأكد من الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم وفي أوقات مختلفة" (الدهشة، 2006، ص78).

الجدول رقم (03) معاملات الثبات

محاور الاستبيان	كرونباخ α
المحور الأول	0.808
المحور الثاني	0.926
الاستبيان	0.931

• المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss v24 .

يوضح الجدول رقم (03) إن جميع معاملات الثبات مرتفعة وعالية وان قيمة هذه المعاملات تباينت بين المحاور حيث بلغ معامل الثبات على المحور الأول 0.808 0.926 على المحور الثاني مما يدل على إمكانية ثبات النتائج التي سيتم الحصول عليها باستخدام هذا الاستبيان.

2-8- المعالجة الإحصائية: بعد مرحلة التطبيق يتم تفرغ الإستيبيانات الصالحة لغايات الدراسة والمستوفية لشروط الإجابة بغرض تجميعها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الإجتماعية SPSS إصدار الرابع والعشرون. حيث تضمنت المعالجة، الأساليب الإحصائية التالية:

أ- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص مجتمع الدراسة.

ب- اختبار ألفا كرونباخ لقياس معامل الثبات.

9- النتائج الدراسية الميدانية للبحث:

9-1- عرض وتحليل نتائج المحور الأول في ظل الفرضية الجزئية الأولى:

جدول رقم(04): يوضح عبارات المحور الأول: رفع القيم الأخلاقية بالنسبة للاعبين (البعد الأول)

• المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss v24

من خلال الجدول رقم (04) والذي يوضح قيم التكرارات والنسب المئوية وقيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول يتبين:

احتلت العبارة رقم 02 في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.60 وانحراف معياري يقدر بـ 0.56 حيث أبدى 19 فرد رأيهم بالموافقة بنسبة قدرها 63.3% التزم 10 أفراد الحياد بنسبة تقدر بـ 33.3% وأبدى 01 فرد رأيهم بغير الموافقة بنسبة 3.3%، للعبارة: "تفادي إيذاء اللاعبين أو المنافسين داخل المنشأة الرياضية".

احتلت العبارة رقم 05 المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.56 وانحراف معياري يقدر بـ 0.72 حيث أبدى 21 فرد رأيهم بالموافقة بنسبة قدرها 70% التزم 05 فرد الحياد بنسبة تقدر بـ 16.7% وأبدى 04 فرد رأيهم بغير الموافقة بنسبة 13.3%، للعبارة: "يعفو عن المنافس إذا أخطأ في حقه".

احتلت العبارة رقم 04 المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.50 وانحراف معياري يقدر بـ 0.68، حيث أبدى 18 فرد رأيهم بالموافقة بنسبة قدرها 60%، التزم 09 أفراد الحياد بنسبة تقدر بـ 30% وأبدى 03 أفراد رأيهم بغير الموافقة بنسبة 10%، للعبارة: "عدم المشادات الكلامية مع الطاقم الإداري للمنشأة في حالة تأخر عمل إداري".

احتلت العبارة رقم 03 المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.46 وانحراف معياري يقدر بـ 0.68 حيث أبدى 17 فرد رأيهم بالموافقة

بنسبة قدرها 56.7% التزم 10 أفراد الحياد بنسبة تقدر بـ 33.3% وأبدى 03 أفراد رأيهم بغير الموافقة بنسبة 10%، للعبارة: "عدم المشادات الكلامية مع الطاقم الإداري للمنشأة في حالة تأخر عمل إداري".

احتلت العبارة رقم 08 المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.36 وانحراف معياري يقدر بـ 0.72 حيث أبدى 16 فرد رأيهم بالموافقة بنسبة قدرها 53.3%، التزم 09 أفراد الحياد بنسبة تقدر بـ 30% وأبدى 05 أفراد رأيهم بغير الموافقة بنسبة 16.7%، للعبارة: "بممتاز بأخلاق حسنة في حالة الخسارة".

احتلت العبارة رقم 01 المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.36 وانحراف معياري يقدر بـ 0.85 حيث أبدى 18 فرد رأيهم بالموافقة بنسبة قدرها 60%، التزم 05 أفراد الحياد بنسبة تقدر بـ 16.7%، وأبدى 07 أفراد رأيهم بغير الموافقة بنسبة 23.3%، للعبارة: "يجب الفوز بروح رياضية عالية وتأخي مع لاعبي الفريق المنافس".

احتلت العبارة رقم 06 المرتبة السادسة بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.33 وانحراف معياري يقدر بـ 0.88 حيث أبدى 18 فرد رأيهم بالموافقة بنسبة قدرها 60%، التزم 04 أفراد الحياد بنسبة تقدر بـ 13.3%، وأبدى 08 أفراد رأيهم بغير الموافقة بنسبة 26.7%، للعبارة: "يتحكم في الانفصالات السلبيّة مع لاعبي الفريق المنافس".

احتلت العبارة رقم 07 المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.30 وانحراف معياري يقدر بـ 0.70، حيث أبدى 13 فرد رأيهم بالموافقة بنسبة قدرها 43.3%، التزم 13 فرد الحياد بنسبة تقدر بـ 43.3% وأبدى 04 أفراد رأيهم بغير الموافقة بنسبة 13.3%، للعبارة: "يتجنب الألفاظ البذيئة داخل المنشأة الرياضية".

9-2- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني في ظل الفرضية الجزئية الثانية:

جدول رقم(05): يوضح عبارات المحور الثاني: تنمية سلوك أخلاق اللاعبين (البعد الثاني)

• المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج **spss v24**

من خلال الجدول رقم (05) والذي يوضح قيم التكرارات والنسب المئوية وقيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني يتبين:

احتلت العبارة رقم 14 المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.73 وانحراف معياري يقدر بـ 0.58، حيث أبدى 24 فرد رأيهم بالموافقة بنسبة 80 %، والتزم 04 أفراد الحياد بنسبة تقدر بـ 13.3 % وأبدى 02 فردين رأيهم بغير الموافقة بنسبة تقدر بـ 6.7 %، للعبارة: "أثناء التدريب الرياضي يقبل النقد البناء من المدرب". احتلت العبارة رقم 13 في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.63 وانحراف معياري يقدر بـ 0.66، حيث أبدى 22 فرد رأيهم بالموافقة بنسبة 73.3 %، والتزم 05 أفراد الحياد بنسبة تقدر بـ 16.7 %، وأبدى 03 أفراد رأيهم بغير الموافقة بنسبة تقدر بـ 10 %، للعبارة: "في حالة ما إذا خسر الفريق بسببه يتحمل مسؤولية الخسارة".

احتلت العبارة رقم 16 المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.50 وانحراف معياري يقدر بـ 0.73، حيث أبدى 19 فرد رأيهم بالموافقة بنسبة 63.3 %، والتزم 07 أفراد الحياد بنسبة تقدر بـ 23.3 %، وأبدى 04 أفراد رأيهم بغير الموافقة بنسبة تقدر بـ 13.3 %، للعبارة: "قبل المقابلة يقدم التحية لزملائه".

احتلت العبارة رقم 15 المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.50 وانحراف معياري يقدر بـ 0.77، حيث أبدى 20 فرد رأيهم بالموافقة بنسبة 66.7 %، والتزم 05 أفراد الحياد بنسبة تقدر بـ 16.7 %، وأبدى 05 أفراد رأيهم بغير الموافقة بنسبة تقدر بـ 16.7 %، للعبارة: "أثناء التدريب يتحدث الحديث الاستهزائي مع زملائه".

احتلت العبارة رقم 12 المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.50 وانحراف معياري يقدر بـ 0.77، حيث أبدى 20 فرد رأيهم بالموافقة بنسبة 66.7 %، والتزم 05 أفراد الحياد بنسبة تقدر بـ 16.7 %،

وأبدى 05 أفراد رأيهم بغير الموافقة بنسبة تقدر بـ 16.7 %، للعبارة: "أثناء المنافسة يحترم قرارات الحكم".

احتلت العبارة رقم 11 في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.33 وانحراف معياري يقدر بـ 0.75، حيث أبدى 15 فرد رأيهم بالموافقة بنسبة 50 %، والتزم 10 أفراد الحياد بنسبة تقدر بـ 33.3 %، وأبدى 05 أفراد رأيهم بغير الموافقة بنسبة تقدر بـ 16.7 %، للعبارة: "لا يتأخر عن مواعيد التدريب" يحترم المواعيد وأوقات التدريب".

احتلت العبارة رقم 10 المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.30 وانحراف معياري يقدر بـ 0.70، حيث أبدى 13 فرد رأيهم بالموافقة بنسبة 43.3 %، والتزم 13 فرد الحياد بنسبة تقدر بـ 43.3 %، وأبدى 04 أفراد رأيهم بغير الموافقة بنسبة تقدر بـ 13.3 %، للعبارة: "عند دخول المنشأة الرياضية خارج أوقات التدريب أو المنافسات أو المقابلات يستأذن الإدارة بالدخول".

احتلت العبارة رقم 09 المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.10 وانحراف معياري يقدر بـ 0.88، حيث أبدى 13 فرد رأيهم بالموافقة بنسبة 43.3 %، والتزم 07 أفراد الحياد بنسبة تقدر بـ 23.3 %، وأبدى 10 أفراد رأيهم بغير الموافقة بنسبة تقدر بـ 33.3 %، للعبارة: "يقدم التهاني للفريق الفائز مباشرة بعد نهاية المباراة أو المنافسة أو المقابلة".

9-3 مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات المطروحة :

9-3-1- المحور الأول (الفرضية الأول):

الذي يخدم الفرضية الجزئية الأولى والتي جاءت كالتالي: "الممارسة الرياضية لها دور فعال في الرفع القيم الأخلاقية لدى الرياضيين داخل المنشآت الرياضية" وللتحقق من صحة أو عدم صحة الفرضية تم الاعتماد على توزيعات متوسطات وفق مستوى التقديرات المتعارف باستعمال سلم ليكرت الثلاثي ونتائج الجداول المعروضة بحيث يتضح إن متوسط إجابات أفراد العينة في مجال الموافقة [0.34 - 3.00] والذي يقدر بـ 2.43 بانحراف معياري 0.48 على هذا

المحور هذا ما يتماشى مع ما توصل إليه الباحث بشير كروم الطاهر النحوي (2010) في دراستهما الموسومة "دور ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية بعض الأخلاق الرياضية، من النتائج في دراسته أن ممارسة الرياضة البدنية لها علاقة وطيدة مع الجانب الخلفي للتلميذ، والمتوصلة كذلك إلى أن منهج التربية البدنية والرياضية بالإمكان أن يساهم في تنمية الجانب الأخلاقي للتلميذ وكذا الحد من السلوكيات غير المرغوبة لدى الفئة الناشئة، إذ يبرز مجموعة من العبارات والتي تعطي في مجملها تصوراً على أن الممارسة الرياضية لها دور فعال في رفع القيم الأخلاقية لدى اللاعبين داخل المنشآت الرياضية، ومن خلال النتائج المتوصل إليها تؤكد جليا صحة الفرضية الجزئية الأولى.

9-3-2- المحور الثاني (الفرضية الثانية):

الذي يخدم الفرضية الجزئية الثانية والتي جاءت كالتالي: "الممارسة الرياضية تساعد كثيرا في الحفاظ على القيم والأخلاق الرياضية عند الرياضيين" وللتحقق من صحة أو عدم صحة الفرضية تم الاعتماد على توزيعات متوسطات وفق مستوى التقديرات المتعارف باستعمال سلم ليكرت الثلاثي ونتائج الجداول المعروضة بحيث يتضح أن متوسط إجابات أفراد العينة في مجال الموافقة [3.00 - 0.34] والذي يقدر بـ 2.45 بانحراف معياري 0.60 على هذا المحور، إذ توافقت النتائج مع ما توصل إليه الباحث قاسم محمد (2015) في دراسته الموسومة: "تحديد مستوى النزاهة الأخلاقية لإدارة الفرق لدى مدربي كرة الطائرة، إيجاد درجات ومستويات معيارية لمقياس النزاهة الأخلاقية لإدارة الفرق لمدربي كرة القدم، وتحديد مستوى النزاهة الأخلاقية لإدارة الفرق لمدربي الكرة الطائرة من وجهة نظر اللاعبين لفرق الدرجة الممتازة، والتي توصل اليها الباحث إلى تحديد مستويات المجالات (منخفض جدا، منخفض، متوسط، عالي، عالي جدا)، وظهور مستوى من النزاهة الأخلاقية وأن عينة البحث تتمتع بالنزاهة وتنمية السلوك الأخلاقية إذ توصلنا في نتائج هذا المحور إلى التعرف على الممارسة الرياضية المستمرة تنمي سلوك أخلاق اللاعبين

بدرجة عالية داخل المنشآت الرياضية والتي تعطي في مجملها تصورا على أن المنشآت الرياضية تنمي فيها سلوك اللاعبين، ومن خلال النتائج المتوصل إليها تؤكد جليا صحة الفرضية الجزئية الثانية.

10 - الاستنتاج العام:

بناء على الدراسة التي قمنا بها بالنوادي الرياضية التي تلعب بديوان المركب الرياضي 18 فبراير بالأغواط ومع التوصل لمختلف النتائج المتحصل عليها والقيام بتحليلها ومناقشتها، من خلال توزيع الاستبيان لبعض الرياضيين وبعد تحقق الفرضيتين الجزئيتين اللتان تنصان على التوالي بأن: الممارسة الرياضية لها دور فعال في رفع القيم الأخلاقية لدى الرياضيين داخل المنشآت الرياضية، وأن الممارسة الرياضية تساعد كثيرا في الحفاظ على القيم والأخلاق الرياضية عند الرياضيين، وهذا ما يؤدي بنا إلى صحة الفرضيتين التي بنيت على أساسها دراستنا حيث تم إثبات صحتها، وبناء على ذلك يمكن لنا القول بأن الفرضية العامة التي تنص على: "الاحترام المتبادل بين كل الفاعلين في المنشأة الرياضية ينمي القيم الأخلاقية لدى الرياضيين داخل المنشآت الرياضية" قد تحققت.

ومن هنا يمكننا القول أن المركبات الرياضية التي تلعب فيها النوادي الرياضية لديوان المركب الرياضي 18 فبراير بالأغواط، ما هم إلا منشآت رياضية يتمثل هدفها في خدمة النشاط الرياضي، تنافسي كان أم ترويحي ولا يتسن لنا ذلك إلا بتضافر مجموعة من الجهود المدروسة وتخص بالذكر هنا الممارسة الرياضية المستمرة لها دور فعال في رفع القيم الأخلاقية وتنميتها بدرجة عالية لدى اللاعبين داخل المنشآت الرياضية الممارسة الرياضية تنمي سلوك أخلاق اللاعبين بدرجة عالية داخل المنشآت الرياضية ينتج عنه تحقيق الأهداف السامية واللقاءات التنافسية بروح رياضية.

11- الخاتمة:

يرتبط مفهوم السلوك الأخلاقي وتنميته بالمنشآت الرياضية للرياضيين فالقيم الأخلاقية الموجودة لدى لاعبي النوادي الرياضية التي تلعب بديوان المركب الرياضي 18 فبراير بالأغواط فكان ظهور

مستوى عالي الأخلاق للاعبين وإن ما يثار بها من سوء الأخلاق ما هي إلا تصرفات فردية مرفوضة من المجتمع ومن اللاعبين ولا تمثل الأغلبية.

إن موضوع القيم الأخلاقية أو السلوك الأخلاقي داخل المنشآت الرياضية هو من أهم المواضيع المطروحة حالياً والأكثر حيوية وعليه استهدفت هذه الدراسة إلى تحليل ومناقشة موضوع "تنمية قيم أخلاق الرياضيين داخل المنشآت الرياضية الجزائرية"، من خلال دراستنا له تبين لنا العناصر التي يتركز عليها أن الممارسة الرياضية المستمرة لها دور فعال في رفع القيم الأخلاقية وتنميتها بدرجة عالية لدى اللاعبين داخلها الممارسة الرياضية تنمي سلوك أخلاق الرياضيين بدرجة عالية بالمنشأة، ومن خلال ما تحصلنا عليه ميدانياً، فقد تبين لنا أن الرياضي يدعم المعايير المتعلقة بالسلوك الأخلاقي والتواصل حول الأخلاقيات وتعزيز ومكافأة السلوك الأخلاقي ولو تحفيزاً فيما بين زملاءه داخل المنشأة الرياضية.

التوصيات والاقترحات المستقبلية:

- نشر ثقافة التحلي بالروح الرياضية والسلوك الأخلاقي العالمي المستوى داخل المؤسسات الرياضية لتفعيل أخلاقيات اللاعبين خلال المؤتمرات والندوات والأيام الدراسية.
- وجوب تطوير الأطر القانونية والتشريعية والعقابية ضد المتحلي بسوء الأخلاق وعدم التحلي بالروح الرياضية.
- تبني وتوضيح المعايير الأخلاقية لكل فرد حسب تخصصه وموقعة ضمن الفريق أو الاتحاد داخل المنشأة الرياضية.
- تركيز وتبني المدربين على سلوكيات اللاعبين وتحسينها داخل المنشأة.
- تحلي المدربين ومساعدتهم وموظفي المنشأة بالسلوك والقيم الأخلاقية الحميدة حتى يكونوا مثلاً يحتذى بهم من طرف اللاعبين وممارسين التدريبات .
- ضرورة الاهتمام باللاعبين والموهوبين الذين يمارسون الألعاب الفردية والجماعية البدائين والعمل على غرس القيم والسلوكيات الأخلاقية فيهم لتساهم في تطوير أداءهم.

- العمل على تطوير أخلاقيات المدرب ومسؤولي المنشآت الرياضية من خلال دورات في علم والنفس الرياضي وعلم الاجتماع الرياضي لبناء رياضي نافع لأهله ومجتمعه يتحلى بالأخلاق العالية المستوى والحميدة من أجل تنشئة بيئته.

قائمة المراجع:

المؤلفات:

- محمد حسن الوشاح ومحمد عبد الله الشقارين. (2012). المنشآت والملاعب الرياضية . عمان: مكتبة المجتمع العربي.
- عصام بدوي. (2000). موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية. الاسكندرية، جمهورية مصر: دار الفكر العربي.
- الدهشة زياد بن عبدالله. (2006). منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية. دمشق، سوريا: دار الفكر.

المقالات:

- بشير كروم، والطاهر النحوي. (2016, 12 30). دور ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية بعض الأخلاق الرياضية. مجلة الإبداع الرياضي ، 06 (03)، الصفحات 72-85.
- بوزيدي فؤاد، وعزيز فيروز. (جوان, 2019). دور مبادئ الحوكمة في تعزيز أداء العاملين في المؤسسات الرياضية. مجلة علوم الأداء الرياضي ، 01 (01)، الصفحات 127-142.
- سيف الإسلام بن جمعة. (2013, 11 15). دور الإعلام الرياضي في نشر أخلاق الاحتراف الرياضي. مجلة الإبداع الرياضي ، 4 (3)، الصفحات 461-456.
- عمرو السايح. (07, 2021). دور مقررات الألعاب الجماعية في تحقيق بعض القيم الأخلاقية لدى طلبة الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية - جامعة بني سويف. مجلة التطبيقات الرياضية (108)، الصفحات 109-127.

محمد أحمد قاسم. (2015). تحديد مستوى النزاهة الأخلاقية
لإدارة الفرق لدى مدربي كرة الطائرة. مجلة علوم التربية الرياضية
، 08 (03)، الصفحات 178-197.